

بعض ما جاء في الكهانة | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونتنزي عليه الخير كلّه ونصلّى ونسلّم على نبينا محمد وعلّى الله واصحابه والتابعين لهم بمحسان إلى يوم الدين. أما بعد فهذا درس عارض - 00:00:00

وذلك لأهمية هذا الأمر وهو ما يتعلّق بالكهانة وأخبار الجن لهؤلاء الجن وقد حدثنا أبو إبراهيم الشيخ عبد الله الثنيان انه قبل ليالي ذلك في مسجد الشيخ محمد الحيدان وفقنا الله تعالى وأيّاه انه عندما تلى قول الله عز وجل - 00:00:24 ما تنوّل الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر سمع صوت جلة واصوات غير واضحة كذا يا شيخ عبد الله نعم وهو حاضر وهو حاضر في المسجد - 00:00:57

فعندما تلا الإمام هذه الآية سمع صوت جلة واصوات غير واضحة وهؤلاء الجن هؤلاء الجن والجن هؤلاء من المردة من الكفرة فيما يظهر من المسلمين ومن القاسطون نعم فكنا طرائق قدما ف منهم المسلم ومنهم الكافر - 00:01:23 وقد ثبت في البخاري انه قبل للرسول صلى الله عليه وسلم ان ابن صياد يعني يتکهن ويظهر الدجل واسمه عبد الله ابن صياد وليس من اسمه وليس له من اسمه نصيب - 00:01:55

فليس هو عبد الله هذا ابن صياد وإنما دجال من الدجاج له. فاتى إليه الرسول صلى الله عليه وسلم وكان عليه الصلاة والسلام لم يظهر له نفسه انه قد اتى إليه - 00:02:14

شافته أم عبد الله ابن صياد شافته الرسول عليه الصلاة والسلام قد اتى إليه فنادته يا صافي وهذا لقب عبد الله بن صياد. فانتبه فقال له عليه الصلاة والسلام اني خبأت لك شيئاً. قال هو الدخ - 00:02:31

قال أخشى فلن تدعو قدرك وقد خباء له عليه الصلاة والسلام سورة الدخان. خباء له عليه الصلاة والسلام فهم ما اكملها. قال الدخ فالتحقق شيء من الجن الذين معه. نعم. فلذا - 00:02:54

احببت ان يكون يعني هناك درس يتعلق بذلك وهنا بعض القصص. وطبعاً هؤلاء الجن لا يخدمون الناس الا باي شيء الا بان يتقرّبون لهم غالباً. هؤلاء الجن لا يخدمون هؤلاء الناس الا بالاقرّب لهم - 00:03:16

نعم اما والعياذ بالله باهانة كلام الله تعالى الله عن ذلك ومن ذلك يكتبون القرآن بالنجاسة نعوذ بالله او يذبحون ديك او عجلا او شاة ينقرّبون بها الى الشياطين فتقوم بخدمتهم والعياذ بالله - 00:03:42

نعم قال الكاهن هو الذي يأخذ ام مسترق السمع يأخذ عن مستوى السمع وهو الجن. وكانوا قبل المبعث كثيراً واما بعد المبعث فانهم قليل. لأن الله حرس السماء بالشهب واكثر ما يقع في هذه الامة ما يخبر به الجن اولى بهم من الناس. عن الاشياء الغائبة - 00:04:12

بعض الناس يؤتى اليهم ضيع فلان شيء. وبين هذا الشيء يحظر هذا الشيء كيف يحضره الجن كيف يحظبه؟ الجن يحضّبون له هذا الشيء قال ما يخبر به الجن اولى بهم الناس من عن الاشياء الغائبة - 00:04:38

بما يقع في الارض من الاخبار فيظنّه الجاهل كشفاً وكراهة وهو شركاً وكفراً وقد اغتر بذلك كثير من الناس يظنّون المخبر لهم بذلك عن الجن ولها لله وهو من اولئك الشيطان - 00:05:01

قال يظنّون المخبر لهم بذلك عن الجن ولها لله وهو من اولئك الشيطان. كما قال تعالى ويوم يحشرهم جميعاً يا معشر الجن قد استكثّرتم من الناس. وقال اولئك من الناس ربنا استمتع بعضاً - 00:05:19

بعض بالشوك بالتقوى. هذا يتقارب لهم بالشوك وهم يخدمونه. فاستمتع بعضهم ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم

00:05:39 خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم جل وعلا -

وقد روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي عوافا فسألة عن شيء فصدق بما يقول لم تقبل له صلاة - 00:06:02

اربعين يوما. هذا الذي يصدق فكيف بالذي يفعل اشد نعوذ بالله نعم اشد قال وكل هذه الامور يسمى صاحبها كاهنا وعوافا او فيما معناها. فمن اتاهم فصدقهم يقولون لحقه الوعيد فقد كفر او لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:06:19

وقد ورث هذه العلوم عنهم اقوام فادعوا بها علم الغيب. الذي استأثر الله بعلمه. قال قد ورث هذه العلوم عنهم ويستعمل الاحاديث. يأتي بالاحاديث معه. يستعمل الاحاديث كالحوتىين. يستخدمون الاحاديث - 00:06:59

نعم. وسيدهم كتاب كما تقدم كتاب الموسوعة الفقهية كتاب اكثرا من عشرين مجلدا اشتغل فيه جمع من علماء المسلمين مختلف اقطار المسلمين سنوات طويلة الى ان تيسر والله الحمد صدر - 00:07:19

من وزارة الشؤون الاسلامية في الكويت. فمكتوب على الكتاب وزارة الشؤون الاسلامية. نعم. قال وقد ورث هذه العلوم عنه هم اقوام فادعوا بها علم الغيب الذي استأثر الله بعلمه وادعوا انهم اولياء وان ذلك كرامة. ولا ريب ان - 00:07:41

ان من ادعى الولاية واستدل باخباره واستدل او واستدل باخباره ببعض المغيبات فهو من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن اذ الكرامة امر. هذا طبعا في تيسير العزيز الحميد. اذ للشيخ سلمان بن عبدالله بن محمد - 00:08:01

مد بن عبد الوهاب. اذ الكرامة امر يجريه الله على يد عبده المؤمن التقى اما بدعاه واما اعمال صالحة لا صنع للولي فيها ولا قدرة له عليها. بخلاف من يدعى انه ولی ويقول للناس اعلموا اني اعلم المغيبات - 00:08:21

فان هذه الامور قد تحصل بما ذكرنا من الاسباب. وان كانت اسبابا محومة كاذبة في الغالب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في وصف الكخان فيكذبون معها مائة كذبة - 00:08:41

فيبين انهم يصدقون مرة ويكذبون مائة وهكذا حال من سلك سبيل الكخان من يدعى الولاية والعلم بما في الناس مع ان نفس دعوة دليل على كذبه. لان في دعوه الولاية تزكية النفس المنهي عنها لان في دعوه الولاية تزكية النفس - 00:09:00

المنهي عنها بقوله تعالى فلا تزكوا انفسكم. وليس هذا من شأن الاولياء نعم قال الامام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله كما في مجموع الفتاوى قال ولا يجوز لاحد ان يستغفیث باحد من المشايخ الغائبين. هؤلاء يستغفیثون بالجن - 00:09:22

ولا الميتين مثل ان يقول يا سيدى فلان اغثني وانصرني وادفع عنی وانا في حسبك ونحو ذلك. بل كل هذا من الشرك الذي حرمه الله ورسوله وتحريمها مما يعلم من دين يعلم بالاضطراب من دين الاسلام - 00:09:53

هؤلاء المستغفیثون بالغائبين والميتين عند قبورهم وغير قبورهم لما كانوا من جنس عباد الاوثان صار الشيطان ويفویهم كما يضل عباد الاوثان ويفویهم فتتصور الشياطين في صور في صورة ذلك المستغفیث به وتخاطبهم باشیاء - 00:10:13

على سبيل المكافحة يعني الاشياء الغائبة كما تخاطب الشياطين الكهان. وبعض ذلك صدق. لكن لابد ان يكون في ذلك ما هو كذب بل الكذب اغلب عليه من الصدق قال وقد تقضی الشياطين بعض حاجاتهم وتدفع عنهم بعض ما يكرهون. قد تقضی الشياطين بعض حاجات - 00:10:37

وتدفع عنهم بعض ما يكرهون. فيظن احدهم ان الشيخ هو الذي جاء من الغيب حتى فعل ذلك. او يظن ان الله تعالى صور ملكا على صورته ففعل ذلك. ويقول احدهم هذا سر الشيخ وحاله. وانما هو - 00:11:03

الشيطان تمثل على صورته ليضل المشرك به المستغفیث به كما تدخل الشياطين في الاصنام ولذا عندما ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى العزة حتى يهدمها ويكسوها فهدمها واتى - 00:11:24

فقال ما الذي حصل لك؟ فاخبره قال لا الى الان فعندما ذهب خرجت منها امرأة سودان ناشرة لشعبها هذه ماذا هلا هذه؟ جنية. فقام خالد وضربيها بالسيف نعم فهذا تغويهم تكون في الاصنام فعندما يدعون الاصنام تخاطبهم - 00:11:45

تتكلم على اه لسان الاصنام نعم يضلون امثال هؤلاء والعياذ بالله نعم قال وانما هو الشيطان تمسل على صورته ليضل المشرك به

المستغيث به كما تدخل الشياطين في الاصنام وتتكلم - 00:12:12

عابديها وتقضى بعض حوائجهم. كما كان ذلك في اصنام مشوك العرب. وهو اليوم موجود في المشركين من والهند وغيرهم واعرف من ذلك وقائعاً كثيرة في قوم استغاثوا بي. هذا الامام ابن تيمية يقول بعض الجهال - 00:12:34

وبغير في حال غيبتنا عنهم. فرأوني او ذاك الآخر الذي استغاثوا به قد جئنا في الهواء ودفعنا عنهم ولما حدثوني بذلك بینت لهم ان ذلك انما هو شيطان تصور بصورتي وصورة غيري من الشيوخ الذين استغاثوا بهم ليظنوا ان ذلك كرامات للشيخ. فتقى - 00:12:54
عزمهم في الاستغاثة بالشيوخ الغائبين الميتين. فتنة ولا مو فتنه؟ فتنة. وهذا من اكبر الاسباب التي بها اشرك مش ويكون هذا من اكبر الاسباب التي اشرك بها المشركون وعبدة الاولان - 00:13:26

نعم الى ان قال رحمة الله تعالى قال واذا كان العابد بعض العباد جحال. فمن لا يستحل عبادة الشياطين او هموه انه انما يدعوا الانبياء والصالحين والملائكة وغيرهم من يحسن العابد ظنه به - 00:13:45

واما ان كان من لا يحرم عبادة الجن عرفوه انهم جن فعبدتهم واستمتع بعضهم البعض الآخر. قال وقد تطلب الشيطان المتمثل له في في صورة الانسان قد يطلب الشيطان المتمثل له في صورة الانسان. الشيطان يتمثل بصورة كثيرة. ان يسجد له - 00:14:07
ان يسجد له حتى يخدمه او ان يفعل به الفاحشة او ان يأكل الميتة ما غالبا الجن كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك فلما كفر قال اني بريء منك - 00:14:30

فلما تراءت الفتتان نقص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله والله شديد العقاب نعم الشيطان قال اني جار لكم في غزوة بدو جاء للمشركين. قال اني جاور لكم - 00:14:52

قال اني جار لكم عندما تراءت الفتتان نقص على عقبيه تركهم كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك قال وقد يطلب الشيطان المتمثل له في صورة الانسان ان يسجد له. او ان يفعل به الفاحشة او ان يأكل الميت او يشرب الخمر - 00:15:13

او ما تخدمه الا بها طريقة والله اعلم او ان يقرب لهم الميتة واكثرهم لا يعرفون ذلك بل يظنون ان من يخاطبهم اما ملائكة واما رجال من الجن يسمونهم رجال الغيب ويظنون ان رجال الغيب اولياء لله غائبون عن ابصار الناس واولئك جند - 00:15:34

تمثلت بصورة الانس او رؤية في غير سور الانس. وقال تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون ب الرجال من جن فزادوهم بعطا قال كان الانسان اذا نزل احدهم بواد يخاف اهله - 00:15:56

قال اعوذ بعظيم هذا الوادي من سفهائه يستغثى هذا الانسي بسيد هذا الوادي من الجن نعوذ بالله ولا يستغث برب العالمين الذي بيده كل شيء. وهذا من الضلال المبين وكانت الانس تستعذ بالجن. فصار ذلك سبباً لطغيان الجن. وقالت الانس تستعذ بنا - 00:16:17

فزادوهم رهقا. نعوذ بالله قال وكثير من هؤلاء يطير في الهواء وتكون الشياطين قد حملته وتذهب به. وقد سمعت قصة من سمعت من احد الاشرطة قديماً ولا احقيقها تماماً ما احققها القصة تماماً. لكن كان خلاصتها - 00:16:43

شخص هلك وكان بمصر والله اعلم. اظن كان بمصر لان اللي ذكر القصة من اهل العلم بمصر فاثناء تشيع الجنائز وجدوا ان النعش يطير يرتفع في الهواء وابن هذا الشخص موجود - 00:17:05

رجع بعد ما انتهوا ودفونوا الميت رجع لامه قال ان ابي لا يصلني ولا كذا. هم يقولون هذه كرامة. قال ان ابي لا يصلني ولا كذا - 00:17:25

الح على امه قالت ابوك يدخل في هذه الغرفة فيها صنم يسجد له. فهذا الغوف صنم يسجد له. نعوذ بالله او كما كنت اسأل الله احقيقها لكن نحو ذلك قال وكثير من هؤلاء يطير في الهواء. وتكون الشياطين قد حملته وتذهب به الى مكة - 00:17:37
وغيرها ويكون مع ذلك زنديقاً يجحد الصلاة. مثل هذا الشخص. وغيرها مما فرض الله ورسوله. ويستحل المحارم التي حرمها الله ورسوله. وانما يقتربن به اولئك الشياطين لما فيه من الكفر والفسق والعصيان - 00:17:56

قال حتى اذا امن بالله ورسوله وتاب والتزم طاعة الله ورسوله فرکته تلك الشياطين وذهبت تلك الاحوال الشيطانية عنه من الاخبارات والتأثيرات. يقول وانا اعرف الامام ابن تيمية يقول وانا اعرف من هؤلاء عددا كثيرا بالشام ومصر - 00:18:16 حجازي واليمن. واما الجزيرة والعراق وخراسان والروم ففيها من هذا الجنس اكثر مما في الشام وغيرها لان في العراق يكتبون الروايات قال وببلاد الكفار من المشركين واهل الكتاب اعظم فنعود بالله من ذلك ونختم ذلك بهذه القصة - 00:18:37 ادي ذكرها الذهبي وذكرها - 00:19:04